

بحار الأنوار

[348] واومن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم، وغائبهم وشاهدهم، وحيهم وميتهم، لا شك في ذلك ولا ارتياب، عند تحولك ولا انقلاب. اللهم فادعني يوم حشري ونشري بامامتهم، وأنقذني بهم يا مولاي من حر النيران، وإن لم ترزقني روح الجنان، فانك إن أعتقتني من النار كنت من الفائزين اللهم وقد أصبحت يومى هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا لجأ ولا مفزع ولا منجا غير من توسلت بهم إليك، متقربا إلى رسولك محمد صلى الله عليه وآله ثم علي أمير المؤمنين والزهراء سيدة العالمين والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم تقيم الحجة إلى الحجة المشورة (1) من ولده المرجو للامة من بعده اللهم فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره، ومعقلي من المخاوف، ونجني بهم من مكل عدو وطاغ وباغ وفاسق ومن شر ما أعرف وما أنكر، وما استتر عني وما أبصر، ومن شر كل دابة رب أنت (2) آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم. اللهم فبتوسلي بهم إليك وتقربي بمحبتهم، وتحصني بامامتهم، افتح علي في هذا اليوم أبواب رزقك، وانشر علي رحمتك، وحبيني إلى خلقك وجنبي بغضهم وعداوتهم إنك على كل شئ قدير، اللهم ولكل متوسل ثواب، ولكل ذي شفاعه حق، فأسئلك بمن جعلته إليك سبي، وقدمته أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا، وشهري هذا، وعامي هذا، اللهم وهم مفزعي ومعونتي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي، ونومي ويقطتي، وطعني وإقامتي، وعسري ويسري، وعلايتي وسري، وإصباحي وإمسائي، وتقليبي ومثوأي، وسري وجهري. اللهم فلا تخيبي بهم من نائلك، ولا تقطع رجائي من رحمتك، ولا تؤيسني من روحك، ولا تبتلني بانغلاق أبواب الارزاق، وسداد مسالكها وارتجاج مذهبها

(1) مقيم المحجة إلى الحجة المستورة خ ل.

(2) في المصدر: ربى آخذ.